



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الفعل المضارع وإعرابه.

الفعل المضارع هو الفعل الذي يدلّ على واقعة أو حدث يجري في الزمن الحالي أو المستقبل خلال زمان المتكلم، ويبدأ دائماً بأحرف المضارعة وهي: أ (أنا)، ي (هو)، ن (نحن)، ت (هي). (أنيت) ولكلّ فعل مضارع فاعل قد يكون ظاهراً أو مستتراً، والفعل المضارع دائماً يكون "معرباً"، ولا يأتي مبنياً كالفعل الماضي والأمر إلّا إذا اتصل بنون النسوة أو نون التوكيد الثقيلة والخفيفة، وبناءً عليه يكون إمّا معرباً مرفوعاً، أو منصوباً، أو مجزوماً ولا يأتي مكسوراً بالجرّة أبداً، وتتغير علامة إعرابه تبعاً لما يسبقه ومعناه المراد منه.

### الفعل المضارع المرفوع:

تأمل الأفعال الآتية: يدفع – يمنع – يكتب.

تجدها أفعال مضارعة صحيحة لم يتصل بآخرها شيء ولم يسبقها ناصب ولا جازم . فهي مرفوعة . ثم تأمل علامة رفعها تجد أنها **ضمة ظاهرة** في آخرها.

ثم لاحظ الأفعال الآتية: يرى – يدعو – يهدي.

تجدها أفعال مضارعة معتلة الآخر بالألف ( ترى ) ، وبالواو ( يدعو ) ، وبالياء ( يهدي ) ، ثم لاحظ أنها غير مسبوقة بناصب أو جازم ، إذن فهي مرفوعة . فإين هي الضمة الدالة على الرفع ؟  
إذا تأملنا جيداً فسنجد أن الضمة **يتعذر ظهورها** على آخر الفعل ( يرى ) لاعتلاله بالألف ، ولذلك نلجأ إلى تقدير الضمة على الألف ، للتعذر المانع من ظهورها عليه.

كما أن ظهور الضمة على آخر الفعل ( يدعو ، يهدي ) **(مستثقل)** ، ولذلك تقدر علامة الرفع عليهما للاستثقال.

### علامات رفع الفعل المضارع

يرفع الفعل المضارع وتكون علامة رفعه كما يلي:

1- الضمة الظاهرة إذا تجرد عن الناصب والجازم وكان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء. مثال : يدفع – يمنع – يكتب.

2- الضمة المقدرة للتعذر على آخر الفعل المضارع المعتل بالألف. مثال : يخشى – يرى – يسعى.

3- الضمة المقدرة للاستثقال على آخر الفعل المضارع المعتل بالواو أو الياء. مثال : يدنو – يبكي.

4- ثبوت النون إذا كان الفعل المضارع من الأفعال الخمسة ، أي إذا اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة.

مثال: ألف الاثنين : يكتبان – تكتبان . واو الجماعة : يكتبون – تكتبون. ياء المخاطبة : تكتبين.

## نماذج إعراب الفعل المضارع المرفوع

- يكتُبُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو.
- يخشى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو.
- يدعو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو.
- يبكي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو.
- يكتبان : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والألف ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
- يكتبون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
- تكتبين : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والياء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

## الفعل المضارع المنصوب

- لاحظ الأفعال الآتية:** أن تكتبَ - كي أشاهدَ - لن أتأخرَ.
- تجدها أفعالا مضارعة منصوبة سبقت بحروف نصبها ( أن ، كي ، لن ) ، وتسمى هذه الحروف ب: حروف النصب ، حيث تنصب الفعل المضارع بنفسها مباشرة.
- حروف نصب الفعل المضارع:** النواصب الظاهرة للمضارع أربعة وهي:
- أن - كي : حرفان يتخصص المضارع معهما للاستقبال ، وتؤولان مع ما بعدهما بمصدر.
  - لن : حرف لنفي وقوع الفعل في المستقبل.
  - لام التعليل .



**علامات نصب الفعل المضارع** ينصب الفعل المضارع وتكون علامة نصبه كما يلي:

- 1- الفتحة الظاهرة على آخره إذا كان صحيح الآخر. مثال : أن يبيعَ - كي يأخذَ - لن يقبلَ.
  - 2- الفتحة المقدرة للتعذر على آخر الفعل المضارع المعتل بالألف. مثال : أن تسعى - لن تبقى.
  - 3- تظهر الفتحة على الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو أو الياء لخفتها. مثال : لن يدعُو - كي يقضي.
  - 4- حذف النون إذا كان الفعل المضارع المنصوب من الأفعال الخمسة.
- مثال: يكتبان : أن يكتبَا . تعملين : كي تعلمي . تأكلون : لن تأكلوا

## نماذج إعراب الفعل المضارع المنصوب

-أن يلعبَ. أن : حرف نصب.

يلعب : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

—لن أتواني. لن : حرف نصب ونفي.

أتواني : فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا.

—كي يشربوا. كي : حرف نصب.

يشربوا : فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل : والألف للتفريق.

—خذِ القلمَ لتكتبَ.

خذ : فعل أمر مبني على السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

القلم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

لتكتب : اللام : لام التعليل. تكتب : فعل مضارع منصوب بلام التعليل وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت .

## الفعل المضارع المجزوم

لاحظ الأفعال الآتية: لم يضع - لا تندم - لما يصل.

نجدها أفعال مضارعة مسبقة بأحرف ( لم ، لا ، لما ) ، هذه الأحرف تجزم الفعل المضارع ويسمى مجزوما.

## حروف جزم الفعل المضارع

لم : حرف جزم ونفي وقلب الزمان الحاضر إلى الماضي المطلق..

لا الناهية : حرف جزم تجعل المضارع يفيد الأمر نهيا.

علامات جزم الفعل المضارع يجزم الفعل المضارع وتكون علامة جزمه كما يلي:

1-السكون الظاهر على آخره إذا كان صحيح الآخر. مثال : لم تدرس.

2- حذف حرف العلة في الفعل المضارع المعتل الآخر. مثال: تسعى : لا تسع. تمشي : لا تمش.

3- حذف النون إذا كان الفعل المضارع المجزوم من الأفعال الخمسة.

مثال: يكتبان : لم يكتبا. يدرسون : لم يدرسوا .

## نماذج إعراب الفعل المضارع المجزوم

لم تدرس . لم : حرف جزم ونفي وقلب.

تدرس : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره ، وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت.

—لا تحزن . لا : حرف جزم ونهي.

تحزن : فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره ، وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت.

—لم يكتبا. لم : حرف جزم ونفي وقلب.

يكتبنا : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.



## متى يبني الفعل المضارع ؟

يبني الفعل المضارع في حالتين:

1- يبني الفعل المضارع على السكون إذا اتصلت به نون النسوة. مثال : يلعبْنَ – يسعينَ.

2- يبني الفعل المضارع على الفتح إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد الخفيفة أو الثقيلة.

مثال:

يَلْعَبْنَ : نون التوكيد الثقيلة لأنها مشددة.

يَلْعَبْنَ : نون التوكيد الخفيفة لأنها ساكنة.

**ملاحظة:** إذا سبق الفعل المضارع المبني أحد الأحرف الجازمة يكون هذا الفعل مبنيًا في محل جزم.

مثال : لا تلعبْنَ.

## إعراب الفعل المضارع المبني

يلعبْنَ : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، والنون : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

يلعبْنَ : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ، والنون : حرف لا محل له من الإعراب ، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

لا تلعبْنَ : لا : ناهية تجزم الفعل المضارع . تلعبن : فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم بلا الناهية لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ، والنون : حرف لا محل له من الإعراب ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

